

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 60 شهيداً و200 جريح في مجازر لطيران أسد في كفرنبيل ومعرّة النعمان بريف إدلب، و70 عنصراً موالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق - (19\_4\_2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 19 إبريل 2016 م  
المشاهدات : 5934



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

108 قتلى معظمهم قضوا في مجزرتين لطائرات أسد في السوق الشعبي لكل من كفرنبيل ومعرّة النعمان بريف إدلب، فيما 70 عنصراً موالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق، بالمقابل، حجاب: لا يمكن إيجاد حل سياسي في سورية والمجرم بشار موجود، أما في الشأن الإنساني: دفعة مساعدات جديدة تدخل الغوطة الشرقية وداريا

نتنظر، من جهتها.. روسيا تؤكد أنها ستزود نظام الأسد قبل نهاية العام بمنظومة "إس 300" الصاروخية.

## الفعاليات والاحتجاجات:

### فعالية في إسطنبول لإحياء ذكرى مجزرة "ساعة حمص":

أحيا ناشطون سوريون الذكرى الخامسة لمجزرة ساعة حمص التي وقعت في ١٨ - ٤ - ٢٠١١، من خلال فعالية أقيمت في مدينة إسطنبول بمشاركة عدة فعاليات رسمية وشعبية، وشارك بالفعالية رئيس الائتلاف الوطني أنس العبدو ورئيس رابطة أهل الشام الإسلامية الشيخ أسامة الرفاعي ورائد الفضاء السوري محمد فارس والفنان السوري همام حوت، إضافة لأيقونة الثورة عبد الباسط الساروت، والمراقب السابق في البعثة العربية إلى سوريا أنور مالك، وعدد من الفعاليات الشعبية الثورية، وقام بالتقديم الإعلامي خالد أبو صلاح، وألقي بالفعالية العديد من الكلمات التي أكدت على عظم المجزرة وتشكيلها منعطفاً هاماً في الثورة السورية وكشفت عن وحشية وهمجية النظام، فيما أنشد عبد الباسط الساروت عدداً من الأغاني الثورية التي أعادت الذكريات لجميع الحاضرين، وتضمنت الفعالية عرضاً لفيلم وثائق وتوثيقي للمجزرة، تضمن تسجيلات تعرض لأول مرة عن المجزرة وماذا حدث فيها.

### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

#### ضحايا القصف:

#### 108 قتلى: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الثلاثاء 108 أشخاص معظمهم في مجزرة إدلب، ومن بين القتلى 14 طفلاً و9 نساء وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 53 شخصاً، وفي دير الزور قتل 14 شخصاً، وفي حلب قتل 14 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في الحسكة قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت بلدة بالا والطريق المؤدي إليها لقصف صاروخي عنيف، وشن الطيران الحربي غارتين على مدينة عربين، وفي القلمون الغربي استهدف الجيش اللبناني جرود القلمون وجرود بلدة عرسال اللبنانية بقذائف المدفعية والصواريخ، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي والمروحي غارات جوية بالصواريخ والبراميل المتفجرة على بلدة العيس وتلالها ومحيط بلدي الزربة وخان طومان وعلى مدن حريتان وعندان وكفرحمرمة ومعاراة الأرتيق ومدينة الباب ومطار الجراح العسكري وعلى حيي صلاح الدين والحيدرية، أما في إدلب، فقد استهدفت طائرة حربية لقوات الأسد سوقاً للسماك في مدينة كفرنبيل بالريف الجنوبي أثناء اكتظاظ السوق بالباعة والمدينين، ما أدى لسقوط العشرات من المدينين بين شهيد وجريح، وبعد ذلك ارتكبت الطائرات مجزرة أخرى في سوق شعبي مكتظ بالمدينين في مدينة معرة النعمان، وراح ضحيتها أكثر من 40 شهيداً وعشرات الجرحى، كما قصفت الطائرات بلدتي سفوهن والفطيرة والتمانة وعين لاروز، بينما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة جسر الشغور تزامناً مع قصف صاروخي ومدفعي على المدينة وريفها الغربي، كما ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على قرية اشتبرق ومدينة سراقب وقريتي كفرعويد وعابدين، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على قرى المنصورة والقاهرة والعنكاوي والحواش وجسر بيت الراس، وفي حمص، شنت

طائرات الأسد الحربية والمروحية منذ الصباح غارات بالصواريخ وبالبراميل المتفجرة على مدينة تلبيسة وبلدة تيرمعة وقريتي عز الدين وديرقول، بالإضافة لقصف جوي على بلدتي تلدو وكفرلاها بمنطقة الحولة، وتعرضت مدينة تلبيسة وبلدات منطقة الحولة لقصف مدفعي وصاروخي وبقذائف الدبابات.

#### اعتقالات عشوائية على حاجز خربة غزالة بدرعا:

وجه ناشطون في درعا نداءات تحذيرية للمدنيين القاطنين في الأحياء والقرى والبلدات المحررة ولأولئك الذين يقدمون من العاصمة دمشق باتجاه الأحياء التي تسيطر عليها قوات الأسد في مدينة درعا ممن يمرون من حاجز بلدة خربة غزالة، حيث يقوم عناصر الحاجز منذ أكثر من أسبوع بشن حملة اعتقال بشكل عشوائي، وأشار ناشطون في درعا إلى أن عناصر الأسد على الحاجز المذكور باتوا لا يفرقون في اعتقالاتهم بين نساء وبنات ورجال وشبان، وأفادت مصادر بأن قوات الأسد تطلب مبالغ مالية كبيرة للإفراج عن المعتقلين، كما طالب ناشطون المدنيون بعدم المرور على الحاجز إلا للضرورة القصوى، خصوصاً في الفترة والأيام الحالية.

#### عمليات المجاهدين:

#### 70 عنصراً مالياً لتنظيم الدولة يسلمون أنفسهم للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد على جبهة بالا بريف دمشق وقتلوا عدة عناصر ودمروا سيارة ودبابة من طراز "تي 72"، إلى ذلك قام حوالي 70 عنصراً من لواء "الصديق" المقرب من تنظيم الدولة في مدينة الضمير بتسليم أنفسهم لـ "جيش الإسلام" وقوات "الشهيد أحمد العبدو" التابعين للثوار، وذلك بعد موت قائد اللواء إبراهيم نقرش.

#### المجاهدون يفتحون عدة جبهات في حلب رداً على مجازر الأسد:

بدأ المجاهدون جولة جديدة لاستعادة ما خسروه رداً على الخروقات العديدة التي قام بها نظام الأسد، والتي كان آخرها ارتكاب مجزرتين بحق المدنيين في مدينتي معرة النعمان وكفرنبل بريف إدلب، حيث دارت اشتباكات على محاور قرى زيتان وبرنة والقلعجية وخان طومان وتليلات، دمروا خلالها دبابة على جبهة برنة وسيارة "بيك آب" على جبهة الخالدية، ودكوا معاقل الشبيحة في العديد من القرى بقذائف المدفعية والصواريخ.

#### تفجير مستودع ذخيرة لـ "شهداء اليرموك" في درعا:

سيطر المجاهدون على سد سحم الجولان وحاجز المعصرة قرب بلدة عين زكر في ريف درعا، وذلك بعد هجوم واسع شنه الثوار على لواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" المقربين من تنظيم الدولة، وفجروا مستودع ذخيرة وغرفة عمليات داخل بلدة عين زكر تابعين لـ "شهداء اليرموك"، ووصلوا إلى مشارف البلدة بعد تفكيكهم للعبوات الناسفة التي كانت مزروعة في محيطها، ولا تزال الاشتباكات على أشدها بين الطرفين في بلدة عين زكر.

#### صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد المدعومة بتمهيد ناري كثيف وعنيف على محور برج الحياة "الصراف" بجبل التركمان، وقتلوا وجرحوا العديد من العناصر.

#### استهداف تجمعات الشبيحة في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل شبيحة الأسد المتمركزين في قرية الغور الموالية وحواجز قرمص ومريمين والمشفى في منطقة الحولة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، كما استهدفوا بقذائف الهاون نقاط تمركز لقوات الأسد في مؤسسة المياه بمحيط الحولة.

#### استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون حاجز الحاكورة بسهل الغاب بقذائف الهاون، كما استهدفوا معازل ميليشيات الأسد في قرية الحميري قرب حربنفسة بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

## المعارضة السياسية:

### مجازر الأسد تعيد المدنيين كورقة ضغط في المسار السياسي:

#### تصريح صحفي

تضاف المجزرتان اللتان ارتكبتها قوات النظام اليوم في معرة النعمان وكفرنبل بريف إدلب، مخلقة أكثر من 50 شهيداً ونحو 100 جريح؛ إلى سلسلة الجرائم الرهيبة والخروقات المستمرة التي ارتكبتها نظام الأسد منذ بداية الهدنة، كما أنهما تمثلان تصعيداً خطيراً من خلال العودة إلى استهداف الأسواق الشعبية المكتظة بالمدنيين، كفعل إجرامي همجي تجاه تمسك وفد الهيئة العليا للمفاوض بحقوق الشعب السوري وثوابت ثورته، يدين الائتلاف الوطني بأشد العبارات هاتين المجزرتين معزياً أهالي الشهداء والجرحى، مطالباً المجتمع الدولي بتجاوز صمته، والبدء بالتحرك من خلال إجراءات حقيقية وعاجلة، تدرك المخاطر الجدية التي ستترتب على هاتين المجزرتين، خاصة وأنها ليست مجرد خروقات، بل استمرار لاستراتيجية إجرامية في استهداف المدنيين وإقحامهم من جديد كرهائن في مشروع التفاوض على بقاء النظام، يرفض الائتلاف الوطني أي محاولات للتعاطي مع الملف الإنساني كمجال للتفاوض، مؤكداً أن مجازر اليومين الماضيين هي دلائل إضافية على أحقية ومشروعية قرار الهيئة العليا للمفاوضات بتعليق مشاركتها وتأجيل المشاورات، حيث لا يمكن تهيئة مناخ حقيقي لأي عملية سياسية في ظل استمرار آلة القتل والإجرام؛ إلا بإيقاف تلك الآلة ووضع حد نهائي لجرائم الأسد بحق المدنيين، كما لا بد للمجتمع الدولي أن يفهم بأن من يقتل المدنيين لا يمكن أن يكون شريكاً في أي عملية انتقالية.

#### الائتلاف يعقد اجتماعاً طارئاً للهيئة السياسية:

قال أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رياض الحسن إن الهيئة السياسية تعقد غداً الأربعاء اجتماعاً طارئاً؛ لمناقشة نتائج جولة مفاوضات جنيف، ودراسة المقترحات التي قدمها المبعوث الأممي السيد ستيفان دي مستورا، والأوراق التي قدمها وفد النظام، ودراسة الخيارات المتاحة أمام الهيئة العليا للمفاوضات، والوفد المفاوض في الجولة القادمة، وسيشارك في هذا الاجتماع أعضاء الائتلاف في الهيئة العليا للمفاوضات، والوفد المفاوض والاستشاري، المشاركون في مفاوضات جنيف، يأتي ذلك بعد إعلان الهيئة العليا للتفاوض عن تعليق المفاوضات وتأجيلها، احتجاجاً على استمرار نظام الأسد وحلفائه في خرق الهدنة، والقتل اليومي للسوريين، وبعد المجزرة التي ارتكبتها طيران نظام الأسد اليوم في معرة النعمان، حيث أغار الطيران الحربي على سوق شعبي في وسط المدينة؛ ما أسفر عن عشرات الشهداء والمصابين.

#### العبدية: الأمم المتحدة لا تملك أي قدرة على تغيير الواقع:

أكد أنس العبدية رئيس الائتلاف الوطني أن نظام الأسد غير جاد بالحل السياسي و أن الأمم المتحدة لا تملك أي قوة لتغيير الواقع نتيجة الموقف السلبي الروسي، وشدد العبدية، في تصريح لشبكة "شام" الإخبارية، أن المفاوضات بحاجة إلى طرفين ولكن في جنيف لا يوجد إلا المعارضة في حين أن النظام لا يقدم أي مقترح فعال و يقوم بخرق الهدنة بشكل متواصل آخرها كان اليوم خلال مجزرتي معرة النعمان وكفرنبل، مؤكداً أن الهدنة بحكم المنتهية، ولفت العبدية في تصريحه إلى أن النظام يواصل عرقلة تنفيذ البنود الإنسانية ولم تتجاوز نسبة التنفيذ من البنود الأساسية التي نص عليها القرار 2254 أكثر من 10، موضحاً أن ملف المعتقلين لم يشهد أي حركة والمساعدات الإنسانية لم تدخل كافة المناطق وإنما البعض القليل منها، منوهاً حتى المساعدات التي دخلت لاتستحق الذكر وفق الاحتياجات التي يتطلبها المواطنون.



## نعسان آغا: الجولان سوري وسيبقى سورياً إلى الأبد:

اعتبر المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات، رياض نعسان آغا، أن تصريحات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التي قال فيها "لن تتخلى عن مرتفعات الجولان"؛ مخالفة للشرعية الدولية، مؤكداً أن "الجولان سوري وسيبقى سورياً إلى الأبد"، وأكد نعسان آغا، أن الاحتلال الإسرائيلي لم يستطع أن يقنع أحداً في العالم، "كي يقر له بامتلاك ما سرقه من الأراضي العربية، عبر عدوانه المتكرر"، مشدداً على أن العالم كله يقر بشرعية كون الجولان سورياً.

### حجاب: لا يمكن إيجاد حل سياسي في سورية والمجرم بشار موجود:

قال منسق الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية رياض حجاب، إن بشار الأسد لن يكون له دور في مستقبل سورية وسينال العقاب، مشيراً إلى أن الأخير "يسجن مليوناً و700 ألف سوري وهي تصرفات لم تمارسها النازية"، واستدرك في مؤتمر صحفي عقده بجنييف قائلاً: "لا يمكن إيجاد حل سياسي في سورية وبشار الأسد المجرم موجود"، وأكد حجاب أن المعارضة اعتبرت نفسها منذ يوم أمس خارج العملية التفاوضية، وبعد يوم واحد من إعلان المعارضة السورية تأجيل مشاركتها بمفاوضات جنيف، أوضح حجاب "قرارنا بتأجيل مشاركتنا في مفاوضات جنيف يعني التعليق"، وأضاف بالقول "لن نكون في مبنى الأمم المتحدة وشعبنا يعاني"، ودعا المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات القوى الكبرى إلى الاجتماع سريعاً لإعادة تقييم هدنة قال إنها لم تعد قائمة، وتابع للصحفيين "أطالب باجتماع لمجموعة وزراء خارجية المجموعة الدولية لدعم سورية من أجل النظر وإعادة تقييم الإجراءات الإنسانية وأيضاً لتقييم عملية الهدنة التي انتهت"، وأشار إلى أن الهيئة العليا للمفاوضات ستغادر المفاوضات لكن بعض الخبراء التابعين لها سيمكثون لعقد اجتماعات، وقال "أخذنا قراراً تعليق مشاركتنا في المفاوضات ولن نكون في مبنى الأمم المتحدة وشعبنا يعاني ويموت تحت الحصار والقصف".

### نظام أسد:

### الجعفري: مصير الأسد لن يناقش لا بجنييف ولا بطوكيو ولا بكازاخستان:

أعلن رئيس وفد النظام السوري إلى مفاوضات جنيف بشار الجعفري، أن وفده مخول ببحث تشكيل حكومة موسعة وليس مستقبل رئيس النظام بشار الأسد، متهماً وفد المعارضة بـ"المراهقة" في العمل السياسي، غداة تعليق مشاركته الرسمية في المحادثات، وقال الجعفري، خلال مقابلة مع وكالة "فرانس برس" في جنيف، إن الاقتراح بشأن بقاء الأسد رئيساً بصلاحيات محدودة مع تعيين ثلاثة نواب له من المعارضة "لم يناقش" مع دي ميستورا، "لن يناقش في أي جلسة مقبلة، لأنه ليس من ولاية المحاورين في جنيف"، وأضاف أن "المبعوث الخاص لم يقترح علينا مثل هكذا اقتراح، وأنا أنفي نفياً قاطعاً أننا تحدثنا عن هذا الأمر بأي شكل من الأشكال أو تجاوبنا مع ما طرحه، حقيقة الأمر أنه تطرق إلى هذه المسألة بشكل سريع وسطحي"، وقال الجعفري "شرحنا لدي ميستورا أن ولايتنا تتوقف عند حدود الانتهاء من مسألة الحكم، أي إنشاء حكومة وطنية موسعة.

### الوضع الإنساني:

### دفعة مساعدات جديدة تدخل الغوطة الشرقية وداريا تنتظر:

دخلت الثلاثاء قافلة مساعدات من الأمم المتحدة والهلال الأحمر مؤلفة من 55 سيارة محملة بالمساعدات إلى كل من (حمورية - سقبا - حزة - بيت سوى)، وشارك بحماية القافلة عناصر من جيش الإسلام وقيادة الشرطة في الغوطة الشرقية، في حين توزعت المساعدات إلى (25 سيارة لمدينة سقبا - 16 سيارة لبلدة حمورية - 8 سيارات لبلدة بيت سوى - 7 سيارات إلى بلدة حزة)، وتحتوي الشحنة على (سلات غذائية - أكياس طحين - حفاضات أطفال - بذور زراعية - مجموعة حقائب مدرسية - شوارد بلاستيكية - صابون - مسحوق غسيل - فوط نسائية - ملابس شتوية - أدوات تنقية

مياه)، يذكر أن شحنة مماثلة دخلت الأسبوع الفائت إلى عدة بلدات في الغوطة في الوقت الذي مازال أهالي داريا في الغوطة الغربية ينتظرون دخول المساعدات.

#### وفيات جديدة بسبب "الفشل الكلوي" جراء نقص المواد اللازمة:

توفي يوم الاثنين مريضان من مرضى القصور الكلوي في الغوطة الشرقية شرقي دمشق، وقال المكتب الطبي الموحد لمدينة دوما وما حولها إن شخصين توفيا بسبب تأخر دخول مواد كالتَّحَالّ المستخدمة في جلسات غسيل الكلى، حيث منعت قوات الأسد دخولها لنحو 11 يوماً بحسب المكتب، وأشار في بيان له إلى أن المريضين لم يستجيبا للعلاج بعد هذا الانقطاع مما أدى إلى وفاتهما، يذكر أن مواد كالتَّحَالّ قد نفدت من المكتب الوحيد في الغوطة الشرقية المختص بعلاج القصور الكلوي منذ مطلع شهر نيسان الجاري، وتم إدخال ما يكفي لـ 250 جلسة يوم السبت الماضي.

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### الانتقال السياسي في سوريا لن يتحقق طالما بقي نظام الأسد في دمشق:

دعا رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، لإنهاء الصراع في سوريا بأسرع وقت ممكن، من أجل تحقيق مكافحة فاعلة ضد تنظيم الدولة، مؤكداً ضرورة صياغة دستور جديد (في سوريا)، يمكن السوريين من التعبير عن إرادتهم بحرية، وتحقيق عملية انتقال سياسي تضمن إجراء انتخابات عادلة وحرّة"، وفي خطاب ألقاه، مساء الثلاثاء، أمام الجمعية العمومية، للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أضاف داود أوغلو، أنه "من الواضح أن ذلك لن يتحقق طالما بقي نظام الأسد في دمشق"، وأضاف أن عدد السوريين، المولودين على الأراضي التركية، بلغ نحو 152 ألفاً، على مدى 4 أعوام ونصف العام، موضحاً أن بلاده تولي أهمية بالغة لتعليمهم، حيث توفر الحكومة التعليم لـ 78 ألفاً و 707 أطفال سوريين، في مراكز الحماية المؤقتة بنسبة التحاق بالمدارس تصل 90%، وأشار إلى أن قضايا مثل الهجرة غير المنتظمة، تعد من المشاكل المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي، موضحاً أن أنقرة اتخذت تدابير حيال مكافحة الاتجار بالبشر، وأن فرق السواحل التركية أنقذت منذ مطلع 2015، أكثر من 92 ألف مهاجر في بحر إيجة، ولفت إلى أنه "عقب الاتفاق الأوروبي-التركي انخفض عدد المهاجرين بشكل ملحوظ، حيث انخفض عددهم إلى ما دون الألف يومياً"، مؤكداً أن تنفيذ الاتفاق جارٍ دون توقف، غير أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم بعد، للاجئين السوريين في تركيا، الـ 3 مليار يورو التي وعد بها"، وأكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده استطاعت أن تمثل أيقونة في الإنسانية من خلال استقبالها لملايين اللاجئين، مستدرّكاً أنه يمكن لجهاث (لم يسمها) ألا تتفهم ذلك، ولا تراه، ونفى مزاعم ترحيل تركيا سوريين إلى بلادهم.

#### اجتماع طارئ بالجامعة العربية الخميس حول الجولان السوري المحتل:

قررت جامعة الدول العربية عقد اجتماع طارئ على مستوى المندوبين، بعد غدٍ الخميس، بناء على طلب كويتي، لـ"اتخاذ موقف عربي موحد حيال الخطوات الإسرائيلية التصعيدية بشأن الجولان العربي السوري المحتل"، جاء ذلك على لسان مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة، أحمد عبد الرحمن البكر، وكان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، أكد خلال اجتماع لحكومته في هضبة الجولان المحتل، الأحد، أن بلاده لن تنسحب من الهضبة، وأن الأخيرة "ستبقى تحت السيطرة الإسرائيلية إلى الأبد"، مضيفاً أنه "يرفض التنازل عنها لأي طرف، وأن الوقت قد حان كي يعترف العالم بأن الجولان إسرائيلية"، وفي هذا الصدد، قال المندوب الكويتي لدى الجامعة العربية إن "هذه التصريحات هي خطوات تصعيدية وتمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية"، وأضاف أن "مجلس الجامعة سيناقش اتخاذ موقف عربي موحد حيال هذه الخطوات التصعيدية، وللتأكيد على عروبة الجولان العربي السوري المحتل، وحقوق الشعب السوري في السيادة على هذا الجزء من الأرض العربية"، وكانت جامعة الدول العربية استنكرت، أمس، تصريحات "نتنياهو" حول هضبة

الجولان السوري، معتبرة إياها "استفزازية، تهدف لإفشال الجهود الدولية للسلام"، واحتلت إسرائيل هضبة الجولان خلال حرب 1967، وأعلنت ضمها عام 1981، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

**"أولاند" من الأردن يدعو إلى إيجاد حل سياسي للوضع في سورية:**

التقى الرئيس الفرنسي "فرانسوا أولاند"، الثلاثاء، العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في مستهل زيارة رسمية يجريها للمملكة، المحطة الثالثة والأخيرة من جولته الشرق أوسطية التي شملت لبنان ومصر، داعياً إلى إيجاد حلول سياسية للوضع في سورية، وقال بيان للديوان الملكي، إن "القمة الأردنية الفرنسية تناولت جهود محاربة الإرهاب، ومستجدات الوضع في سورية، وتطورات الأوضاع في عدد من دول المنطقة، وجهود إحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية (المتوقفة منذ أبريل/نيسان 2014)".

**الخارجية الأمريكية: مجزرة إدلب نفذتها قوات الأسد:**

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، جون كيربي، أن قوات النظام السوري هي التي نفذت على الأرجح ضربات جوية قتلت نحو 40 شخصاً في سوق مزدحمة للخضراوات بمنطقة تسيطر عليها المعارضة، وعلى الرغم من قصف السوق بممرة النعمان في محافظة إدلب، قال كيربي إن الولايات المتحدة تعتقد أن ما يسمى باتفاق وقف الأعمال القتالية لا يزال صامداً إلى حد بعيد لكنه هش.

**روسيا: ستزود نظام الأسد قبل نهاية العام بمنظومة "إس 300" الصاروخية:**

قال رئيس مجمع "روس تكنولوجيا" الصناعي الروسي، سيرغي تشميرزوف مساء الثلاثاء، إن بلاده ستزود نظام الأسد بمنظومة "إس 300" الصاروخية، ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية للأنباء عن تشميرزوف توضيحه، في تصريح صحفي، أن الصفقة التي تقضي بتزويد دمشق بمنظومة "إس 300" ستنفذ قبل نهاية العام الجاري، وعلى صعيد متصل، ذكر تشميرزوف أن إيران حصلت على أول دفعة من هذه الصواريخ، مشيراً إلى أن العمل جارٍ لتنفيذ هذه الصفقة معها كاملة.

**آراء المفكرين والصحف:**

**مخدرات الإدارة الأميركية حول سوريا:**

**علي حسين باكير**

تقوم الإدارة الأميركية مؤخراً بالتعويض عن عدم رغبتها في بذل أي جهود دبلوماسية أو سياسية أو عسكرية حقيقية لمعالجة الوضع المتفاقم في سوريا بالاعتماد على أدوات رخوة أشبه ما تكون بالمسكنات الإعلامية التي يتم توجيهها للآخرين من أجل كسب المزيد من الوقت أو من أجل التضليل بهدف خلق انطباع خاطئ لديهم، جميعنا يذكر جيداً كيف تم تسريب أخبار لوكالة بلومبرج نهاية العام 2015 نسبت إلى "مسؤولين أميركيين" تؤكد على بدء إيران بسحب قواتها من سوريا، والحقيقة أن ما حصل بعد ذلك هو العكس، إذ قامت إيران خلال العام 2016 بزيادة قواتها في سوريا وليس سحبها، لكن إدارة أوباما أرادت آنذاك أن تخلق انطباعاً خاطئاً لدى حلفائها في المنطقة مفاده أن إيران تبدي تفاعلاً إيجابياً وأنه يجب ألا يتم تصعيد الأمر معها.

في مارس الماضي أعلنت موسكو عن بدء سحب قواتها من سوريا، فقامت الإدارة الأميركية باستغلال الموقف للترويج بأن هذه الخطوة هدفها الدفع بالعملية السياسية والضغط على الأسد، وذلك من أجل إقناع المعسكر الآخر (الحلفاء والمعارضة السورية) بأن موسكو تتخذ بعض الخطوات الإيجابية التي يجب أن تقابل بخطوات مماثلة، وقد تبين لاحقاً أن موسكو سحبت بعض القطع الحربية وأرسلت بدلاً عنها المزيد من الطائرات المروحية المقاتلة المتطورة بالإضافة إلى المزيد من القوات، وبموازاة هذه الخطوات، كان يتم بين الفينة والأخرى تسريب معلومات غير صحيحة عن وجود خلاف روسي-

إيراني حول مصير الأسد، وهو خلاف وهمي غير موجود بتاتا حتى هذه اللحظة، بل يمكن القول بثقة أن هناك تكاملاً وانسجماً روسيا-إيرانيا على المستوى السياسي والعسكري وفي الموقف من الأسد حتى هذه اللحظة، مع الاعتراف بأن ما يريده من الدولة السورية قد يكون في بعض جوانبه مختلفاً لكنه ليس متناقضاً.

الغريب أنك تستمع لكل هذا، فيما ينشط المسؤولون الأميركيون بالطلب من المعارضة وعدد من الدول الانفتاح على مناقشة الدستور رغم الجواب الصريح الذي تلقوه من المعارضة بالرفض، لكن ما نريد قوله هنا أن دور إدارة أوباما وصل إلى حد تسهيل مهمة موسكو والترويج بطريقة غير مباشرة لأطروحات الأسد. (العرب القطرية)

معنى جنيف: حرمان السوريين من حداد:

ياسين الحاج صالح

للصراع السوري طوال خمس سنوات خاصية نادرة، قد لا يكون ثمة ما يشابهها في ثورات وحروب دول وحروب أهلية أخرى، ولا شبه لها حتى في الأقرب إلينا من صراعات كالحرب اللبنانية والحرب العراقية والحرب الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين، مجتمعاً وأرضاً: لم تتح للسوريين خلال خمس سنوات طويلة فرصة يوم واحد لالتقاط الأنفاس، للنظر في ما حولهم وتفقد أنفسهم وجيرانهم، لتقييم وضعهم، وجوهرياً للقيام بحداد وفتح صفحة جديدة، لم يمر يوم واحد، خلال نحو 1860 يوماً من دون وقوع ضحايا، بين آحادٍ كل يوم في بداية الثورة، إلى عشرات طوال معظم سنواتها، وإلى مئات في بعض مذابحها، وإلى نحو 1500 في الغوطة وحدها في يوم من أيام آب (أغسطس) 2013، إلى ما بين آحاد وعشرات كل يوم بعد "وقف إطلاق النار" قبل نحو شهرين، وهذا في عشرات مواقع البلد كل يوم، وعملياً في كل منطقة خارجة على سيطرة النظام، ودوماً مع دمار واسع.

نحن في حاجة عامة ملحة إلى حداد، لنودع من رحلوا، ونصلح مع فقدنا، ولنبدأ في التعافي، أفراداً وأسرّاً وبيئات اجتماعية وبلداً، في الحداد لا نأسى على من فقدنا فقط، ولا نجتمع للتواسي فنوثق رابطتنا الاجتماعية فقط، وإنما نعلن أيضاً انتهاء الفقد بوداع الفقيد، ثم العودة إلى "الحياة الطبيعية"، نحن لم نحدّ لأن الفقد لم ينته، ولم نجتمع ونتواس لأن الدم لا يزال يسيل، ولم نشرع بجديد لأن الصفحة القديمة لم تطو. يتجمع موتانا في داخلنا، وتتحول نفوسنا إلى أحياء مدمرة، ولا نتلقى أي عون من أجل الانفصال عن الموت والدمار، والقاتل العام معروف الاسم والعنوان، مقيم هناك، وهو يبدو اليوم محصناً من عقاب واجب أكثر من أي يوم مضى.

من دون عقاب ومن دون حداد، يتمّ تبديد الأثر التأسيسي للصراع، وتجريد موت السوريين، وتالياً حياتهم، من القيمة، انفراد الصراع السوري بامتناع الحداد الفردي والجمعي طوال أكثر من خمس سنوات لا يعزله عن نسق مطرد لكل ما رأينا من تسويات لصراعات الإقليم، منذ نهاية الحرب العالمية الأولى إلى التسويات الفلسطينية، إلى التسوية اللبنانية، إلى التسوية السورية التي يتمّ طبخها من قبل أقوى غربيين وروس لمصلحة غربيين وروس وإسرائيليين، وشركاء محليين للثلاثة، هذا النسق يتمثل في ابتذال التسويات قياساً إلى مأسوية الصراعات، و"نجاح" التسويات الثابت في ألا تطوي صفحة الصراعات التي يفترض أنها تُسويها، هذا النسق يتمثل جوهرياً في الحرمان من العدالة ومنع معاقبة المجرمين، بل مكافأتهم أحياناً (إسرائيل دوماً)، ومؤدى النسق هو حرمان الضعفاء عملياً من أن تكون لهم سيادة، وبالتالي سياسة، وفي العمق حرمانهم من أن يكون لهم كرامة وتاريخ. (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مصطفى حسن القراط - إدلب - كنفرة



حازم عبد اللطيف الكردي - إدلب - معرة النعمان  
بلال صبري - إدلب - معرة النعمان  
محمد الإدليبي - إدلب - معرة النعمان  
محمد رياض الحسون - إدلب - معرة النعمان  
زاهر الحموي - إدلب - معرة النعمان  
جمال الطابو - إدلب - معرة النعمان  
لؤي درفيل - إدلب - معرة النعمان  
وضاح محمد سلطان حيدر - إدلب - معرة النعمان  
محمد رجو - إدلب - معرة النعمان  
أسامة محمد الشحنة - إدلب - معرة النعمان  
سامي الشواف - إدلب - معرة النعمان  
أحمد الكردي - إدلب - معرة النعمان  
هشام يحيى البيك - إدلب - معرة النعمان  
يحيى هشام يحيى البيك - إدلب - معرة النعمان  
كاسر شرف الدين - إدلب - معرة النعمان  
عبد القادر الادليبي - إدلب - معرة النعمان  
إيمان دحروج - إدلب - معرة النعمان  
رفاء حاج خلوف - إدلب - معرة النعمان  
أحمد الصبري - إدلب - معرة النعمان  
أنس عبد المعين الصوفي - إدلب - معرة النعمان  
عبد العزيز ياسين - إدلب - معرة النعمان  
وفاء حاج خلوف - إدلب - معرة النعمان  
محمد زهر الحلبي - إدلب - معرة النعمان  
محمد زياد الجربان - إدلب - معرة النعمان  
صلاح رجو - إدلب - معرة النعمان  
محمد الأصفر - إدلب - معرة النعمان  
عمار شيخ عبيد - إدلب - معرة النعمان  
بلال النامو - إدلب - معرة النعمان  
عمر الادليبي - إدلب - معرة النعمان  
عبد الكريم المحمد - إدلب - معرة النعمان  
عدنان أحمد الشبيب - إدلب - معرة النعمان  
سمر صباح التناري - إدلب - معرة النعمان  
وليد حركاوي - إدلب - معرة النعمان  
حسين الرشيد - إدلب - معرة النعمان

محمد الرشيد - إِدلب - معرة النعمان  
حسين حشاش - إِدلب - تلمنس  
حسن يوسف السلوم - إِدلب - كفرنبيل  
ياسر أحمد الدندوش - إِدلب - كفرنبيل  
محمد محمود الفارس السطام - إِدلب - كفرنبيل  
أحمد بديع زعتور - إِدلب - كفرنبيل  
حسن جمال سويد - إِدلب - كفرنبيل  
أحمد سمهاني - إِدلب  
حسن حلوة - إِدلب  
عدنان صباغ - إِدلب - أريحا  
عارف محمد الطاهر - إِدلب  
محمد يونس المصري - درعا - نوى  
أسامة أحمد الخبي - درعا - نوى  
راكان محمود الغزاوي - درعا - نوى  
إبراهيم مزيد الجهماني - درعا - نوى  
محمود جاسم العبدالله الطرفة - درعا - اللجاة  
ياسر عبد العال - ريف دمشق - سقبا  
خالد - ريف دمشق - دوما  
محمد - دمشق - جوبر  
محمد المحمود - ريف دمشق - شبعاء  
سليمان المحمود - ريف دمشق - شبعاء  
أمينة المحمود - ريف دمشق - شبعاء  
مريم العبد - ريف دمشق - المرج  
جمعة العبد - ريف دمشق - المرج  
محمد إسماعيل - حلب - مدينة منغ  
أحمد الحلو - حلب - حي صلاح الدين  
أحمد زريق - حلب - حي صلاح الدين  
محمد زريق - حلب - حي صلاح الدين  
محمود حج يونس - حلب - حي صلاح الدين  
هشام حمادة - حلب - حي صلاح الدين  
جميل العلي - حلب - حي صلاح الدين  
عبد الرزاق القرشي - حلب - مدينة منبج

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- حلب نيوز
- وكالة الأناضول
- فرنس برس
- السياسة الكويتية
- العرب القطرية
- الحياة اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: